

مخالفات الجنائز | محاضرة الشيخ أ.د عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع دروس الامارات ان يقدم لكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسولنا وامانا وقدوتنا محمد ابن عبد الله - 00:00:00

وعلى اله الطيبين الطاهرين وازواجه امهات المؤمنين ومن سار على نهجه واقتفى اثره واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ثم اما بعد ايها الاخوة الكارم فاحمد الله عز وجل لي ولكم ان يسر لنا الاجتماع والذاكرة للعلم الشرعي - 00:00:15 ان خير ما اجتمع عليه اثنان وخير ما تحدث به شخصان ان يكون حديثهم حديثا عن العلم الشرعي. وقد صح عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او رجل غدا عالما او - 00:00:36

متعلما وان الحديث في هذا المكان اعني هذه الكلية المباركة كلية الشريعة في جامعة الشارقة مما يجعل للمتكلم حرجا في نفسه اذ الاقدام بين يدي الاكابر من الاشياخ الاجلاء والعلماء الفضلاء مما كان نهج السلف فيه عدم التقدم - 00:00:56 وقد الف الامام الحافظ ابو طاهر السلفي مسند عصره وامام وقته هل اصبهاني ثم الان ثم الاسكندراني عليه رحمة الله تعالى كتاب كن رائعا فائقا جميلا طبع مؤخرا باسم القراءة على الشيوخ الاكابر - 00:01:21

ذكر في هذا الكتاب انه لما كان في دمشق سئل سؤالا في مسألة قال فهمت الجواب فيه لان طريقة اهل العلم واهل الحديث الا يتحدث احد وفيه من اهل العلم من هو اكبر منه سنا وقدرنا - 00:01:37

ولا شك ان في ذلك اعمالا لسنة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم وما فعله صحابته رضوان الله عليهم. وقد ثبت من حديث عبدالله بن عباس وجاء عن ابن مسعود بنحوه ان النبي صلى الله عليه - 00:01:54

وسلم قال لا تزال هذه الامة بخير ما اخذوا العلم عن الاكابر. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما مثل زرة شبه بها المؤمن قال ابن عمر فخاض الناس في شجر البادية وكان في نفسي - 00:02:10 النخلة فما تكلمت هيبة لكبار الصحابة رضوان الله عليهم. فالمقصود ان الانسان يحرص على الاستفادة من اشياخه الاخذ منهم والمرء لا يعرف قدره ولا مكانته الا عند فقده. وانما يعرف قدر المرء اذا فقد. اذا كان صحابته اذا كان السلف - 00:02:30

فاوائب رضوان الله عليهم يتفاخرون بمن ادركوا من الاشياخ الاكابر وبمن قرأوا عليه من اهل العلم المتقدمين وحديثنا في هذا اليوم وقد قال الاخوة انه حديث في ثلاثين دقيقة يكون حديثا عن المخالفات التي تكون في الجنائز - 00:02:50 ولو اراد المرء ان يتتبع كل خطأ اخطأ به امر امه او ان يتتبع كل شيء ذل به شخص ما لقال الحديث في ذلك. ولكن طريقتي في هذه المحاضرة باذن الله عز وجل - 00:03:09

اني ساذكر احاديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيها نواهي معينة تتعلق باحكام الجنائز وما بعدها ثم نفرع على كل حديث من هذه الاحاديث مسائل من باب تحقيق المناط ثم تخريج تخريج المناطق الذي نص عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم تحقيق المناط بصور ومسائل قد تقع بذلك فابدأ بنحو او ساذكر نحو من ستة او سبعة احاديث ابدأها بما يكون من مخالفة قبيل وفاة الشخص ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبني الا ووصيته - 00:03:44

مكتوبة عند رأسه اذا من اول المخالفات التي يخالف فيها المرء ما امر النبي صلى الله عليه واله وسلم به هو المخالفة بترك الوصية. لذا يقول ابن عمر رضي الله او عنهما فما بت ليلة بعد ذلك الا ووصية والا ووصيتي مكتوبة تحت رأسي - 00:04:10

السنة للمسلم اه من باب التأكيد المغلظ فيها ان المرء يكتب وصيته وليست كتابة الوصية واجبة في قول جماهير اهل العلم لان نبينا صلى الله عليه وسلم مات ولم يترك وصية مكتوبة. وابن عمر راوي الحديث رضي الله عنه ثبت عند ابن ابي شيبة وغيره انه -
[00:04:30](#)

توفي ولم ترى له وصية فربما كتبها ثم الغاها بعد ولكن المهم هنا ان بعض الناس يظن ان الوصية هي هي انما هي مخصوصة بالتبرع بثالث المال او دون ذلك - [00:04:50](#)

وهذا ظن قاصر اذ الوصية التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم هي خمسة امور كلها من الامور المهمة التي يلزم المؤمن العناية بها. اولها هذا الامر الواضح وهو ان يوصي متبرعا ببعض ما له - [00:05:05](#)

وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى سعدا قال له لما رأى عمرو بن العاص رضي الله عنه قال له اني سألتني ساهلك وليس بولدي. افأوصي بمالي كله؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا الثلث والثلث - [00:05:22](#)

اذا اتفق قول جماهير اهل العلم ان السنة ان الواجب على المسلم الا يوصي باكثر من ثلثه والا تكون الوصية لواثر هذا او اولها والسنة فيها ان يغض عن الثلث اي ينقص عن الثلث. اذا ثبت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان الافضل ان يوصى المرء ان يوصي -
[00:05:42](#)

المرء بربع ماله. فصح عن ابن عباس رضي الله عنه بنحو ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير. فبين ان الوصية بالثلث كثير فما كان دونه فهو الانسب. لذلك عل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال انك ان تذر - [00:06:02](#)

ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. لذا قال اهل العلم رحمهم الله تعالى فان كان ما يتركه المرء قليلا لا بحاجة ابناؤه ومورثيه فالسنة الا يتبرعا بشيء من ذلك - [00:06:22](#)

الامر الثاني الذي يوصي به المرء قالوا ان يوصي المرء ابناؤه ومورثيه ومن بعده بتقوى الله عز وجل. وازالة الضغينات بينهم والتعاون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر امور المعروف والنهي عن المنكر. وقد كان الائمة الاوائل يكتبون - [00:06:39](#)

دون وصايا عظيمة نافعة لدرجة ان هذه الوصايا التي كتبها الاوائل من اهل العلم صارت كتبا مفردة وصارت مرجعا مبينا فالموفق الامام ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ست مئة وعشرين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم -
[00:06:59](#)

لما كتب وصيته نشرت وحدها وطبعت وحدها باسم وصية ابن قدامة. ومثله ابو الفرج ابن الجوزي وابو الوليد الباجي من فقهاء مالكية في مغرب وغير ذلك من اهل العلم كانت وصاياهم - [00:07:19](#)

نورا يستضيء به من بعدهم لانهم عرفوا اهمية هذا الامر. الامر الثالث الذي يوصي المرء به ان يوصي المرء ببيان الدين الذي عليه. وقد ثبت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال ان المرء مرهون بدينه الذي عليه - [00:07:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الشهيد يغفر له ذنبه كله الا الدين. فالسنة المسلم ان يبين في وصيتهما عليه من دين. وما في ذمته الاستحقاق لغيره سواء كان الاستحقاق استحقاق اعيان او استحقاق حقوق اخرى من الامور المفصلة المبينة كمؤخر - [00:07:52](#)

في صداق ونحو ذلك من الامور التي او ديون او اه او اتلافات وغير ذلك من الامور المعروفة والتي تثبت بها الاستحقاقات في الذمة فيبين المرء هذه الوصفة ما هي ذمته من هذه الامور لكي يبرئ ذمته وتسدد عنه بعد وفاته من ماله. الامر الرابع ان يبين - [00:08:12](#)

المرء ما له ما له من اموال على غيره. لذلك فان كثيرا من الناس متوفى وله اموال في اماكن لا تعرف وفي غير مبينة بورثته فيضيع هذا المال على ورثته. ولئن كان الاوائل يجدون في الدور تحت الاراضي - [00:08:32](#)

وفظة فانه في عصرنا توجد حسابات في البنوك. سرية لا يعلم بها الا صاحبها فاذا مات ولم يكن قد بينها في وصيته فانه لا ينتفع بها بنوه من بعده وتضيع عليه فلا هو الذي انتفع بها في حياته ولا انتفع بها ذنوب من بعده او تصدقوا - [00:08:52](#)

عن الامر الخامس مما تكون به الوصية وهو الايصال بالمال او بالانكاح. وذلك ان كثيرا من اهل العلم ومنهم البراء بن معمر رضي الله عنه الذي توفي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن شهد بدرا لما توفي اوصى ببنيه لخمس من - [00:09:12](#)

هل الايصاء على نوعين؟ هل ايصاء على نوعين؟ ايصاء بالمال وايصاء بالتزويج. ونعني بالايصاء بالماء الايصاء بالمال ان يوصي المرء بماله لشخص معين ماله الذي يكون للقصر. يكون له حافظا ومنميا. فهذا هو - [00:09:32](#)
او بالمال فيكون القائم على ماله القصر هو الذي اوصى به اما ان يكون من اوليائهم او غريبا عنهم ونحو ذلك. واما الايقاء بالانكاح فان الانكاح لا يكون الا بولي لما ثبت عن المصطفى صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا نكاح الا بولي. وقال عليه الصلاة والسلام اي -

[00:09:52](#)

وامرأة نكحت بغير ما ولي فنكاحها باطل باطل باطل. وقد عد جلال الدين السيوطي هذا الحديث من الاحاديث المتواترة لفظا ومعنى المقصود ان من الايصال الذي قد يحتاجه بعض الناس الايصال بالتزوير. فيرى ان بناته يحتجن لرجل يكون وصيا عليهن في التزوير -

[00:10:12](#)

فيختار لهن الكفو من الرجال ويكون وليا لهن في التزويج. لذلك فان وصي الاب وصي الاب مقدم على الاخ في الولاية ومقدم على على غيره من الاولياء لاهمية الايصال بالتزويد وهو ليس سنة وانما هو للحاجة ان رأى المرء - [00:10:32](#)
ان من يقوم بولاية بناته ربما لا يستطيع ان يبحث لهن عن الكفر ونحو ذلك. اذا هذا هو الحديث الاول الذي اردت بيانه. الحديث الذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم ويكون بعد الوفاة هو ما ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة او اربعة في امتي لا -

[00:10:52](#)

يتركونها ابدا وذكر منها النياحة. فالنياحة على الميت امر محرم بين النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنه اشد النهي وقال انها من امر الجاهلية. فلا تجوز النياحة ولا ضرب الصدور ولا شق الجيوب ولا نشر الشعر ولا الدعوة - [00:11:12](#)

دعاء الجاهلية بان يذكر المرء انه قد ذهب كل بان يقول المرء انه قد ذهب عنه الخير كله ولم يبق له من الامر شيء. بل الامر يكون اعتماده بل بل المرء يكون اعتماده واتكاله على الله عز وجل. المقصود ان النياحة من الامر المحرم. ولاهل العلم في النياحة في -

[00:11:32](#)

تحرير وتحقيق مناطها بحث طويل. بل ان من اهل العلم من ذكر ان النعي علانية النياحة. فقد ثبت عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم النهي عن الاعلان اعلان اعلان الوفاة على المنابر يعد ذلك نياحة. وجاء عن الفضيل بن عياض كما في صحيح بخاري انه -

[00:11:58](#)

قال كانوا يعدون النعي نياحة ويعنون بالنعي هنا الاعلان علانية وعلى رؤوس الاشهاد وعلى المنابر وهذا من باب تحقيق مناطق في بيان معنى حديث المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:20](#)

الحديث الثالث الذي جاء فيه بيع المخالفات في الجنائز والتي نهانا عنها النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت في الصحيح من حديث عقبة ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال عقبة ثلاث ساعات نهينا عن الصلاة فيها وعن ان ندفن موتانا فيها -

[00:12:35](#)

وقال ثم عدد هذه الثلاث الساعات فقال من حين طلوع الشمس الى ان ترتفع قيد رمح وحين قيام قائم الظهيرة وحينما تریظ الشمس الى ان تغرب. فهذه الاوقات الثلاثة هي اشد اوقات النهي. وانتم تعلمون ان اوقات النهي عن الصلوات خمسة على سبيل البسط -

[00:12:55](#)

وهي ثلاثة على سبيل الاجمال. اشدّها هذه الثلاثة الاوقات. فالثلاثة التي على سبيل البرق او الخمسة التي تكون على سبيل البسط ان نقول اولها من بعد من بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس. هذا الوقت الاول والوقت الثاني هو الذي ورد في حديث عقبة من طلوع

الشمس - [00:13:15](#)

الى ارتفاعها قيد رمح من طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح. والوقت الثالث هو حين قيام قائم الظهيرة بمعنى ان الشمس على رؤوس الشواخص فلا يكون لاي شاخص من الشواخص هيئا ونعني بسيء الظل فلا يكون هناك له شيئا لا جهة المشرق ولا - [00:13:35](#)
الى جهة المغرب واما الفية من جهة الشمال والجنوب فانهما غير معتبرين فانهما غير معتبرين في ذلك. الوقت الرابع من بعد صلاة

العصر على الصحيح من قول اهل العلم وبعضهم قال من حين يدخل وقت صلاة العصر والثابت في الصحيحين ان وقت النهي انما هو من بعده - [00:13:55](#)

صلاة من بعد صلاة العصر لذلك ثبت عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اي بعد دخول الوقت وقبل صلاة العصر اربعاً فدلنا على ان وقت النهي في صلاة العصر بخصوصها انما هو مخصوص ببعد الصلاة لا ببعد لا بدخول الوقت. اذا الوقت الرابع - [00:14:15](#)

اوقات النهي على سبيل البسط من بعد صلاة العصر الى اي الى ان تريض الشمس اي تميل للحمرة الى ان تميل للحمرة والوقت وهو من اوقات الثلاثة الشديدة من حين ان تريض الشمس وترمض الى ان تغاب الشمس وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع - [00:14:35](#)

وتغيب على قرني شيطان. اذا المقصود ان هذه الاوقات الثلاثة وهي اوقات قصيرة لا يتجاوز احدها العشر او الربع ساعة حينما تطلع الشمس الى ان عن قيد رمح وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تريض الشمس الى ان تغيب. ثبت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم النهي عن الصلاة فيها - [00:14:55](#)

وان كانت الصلاة صلاة من الصلوات المفروضة او النوافل او من صلاة على الجنائز. لذلك ثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم النهي عن الصلاة كابن عمر وغيره النهي عن الصلاة على الجنائز في هذه الاوقات الثلاث. واما الدفن فنص الحديث المنع فيها ايضاً لانه قالوا - [00:15:15](#)

وان ندفن فيها موتانا. فمن قال من بعض فمن قال من الفقهاء ان النهي في هذه الاوقات الثلاث مخصوص بالصلاة دون الدفن في هي مخالفة بظاهر النص وخاصة ان هذه الاوقات ليست بالطويلة وانما هي ربع ساعة بالكثير نقول انها ثلث ساعة والانتظار فيها غير شاق - [00:15:35](#)

على اصحاب الجنائز والتابعين لها الحديث الثالث او الرابع الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن بعض المخالفات في الجنائز ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:15:55](#)

انه نهى ان تتبع الجنائز بصوت او نار. وهذا الحديث رواه ابو داود باسناد جيد والنهي ان تتبع الجنائز بصوت او نار بصوت او نار يدلنا على امرين الامر الاول من المخالفات النهي عن رفع الصوت في الجنائز - [00:16:09](#)
وقد كان علماء الامة والسلف رضوان الله عليهم يمثلون ذلك اشد الامتنان فكانوا اذا تبعوا جنازة من الجنائز عليتهم السكينة وعليهم التأثير حتى قال الاعمش كنا اذا تبعنا جنازة لم نعلم اهل المتوفى - [00:16:32](#)

لان الحزن عم جميعهم. لان الحزن عم جميعهم. لذلك فرفع الصوت بالصخب وبالنياحة امر محرم بل ومن الامر المحرم رفع الصوت بالدعاء للميت وطلب الاستغفار له. وقد ثبت عن سعيد بن المسيب - [00:16:53](#)

يبي باسم المفعول كما هي طريقة المحدثين. واما ما روي ان المسيب سعيداً. قال ان سعيداً ابن المسيب قال سيبوني لا تيبهم الله وانما انا انا المسيب على وزن اسم فاعل فان هذا الحديث يضعفه او هذا الاثر عن سعيد يضعفه اهل العلم بالحديث كالأذهب وغيره وقالوا ان هذا لا يثبت - [00:17:13](#)

عنه وانما سماع اهل الحديث لاسمه بالمسير على ولد ابن مفعول ان عن سعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى انه قال والحادي اياكم والحادي بعد الوفاة وذلك لما حضرته وفاده لما حضرته وفاته فقال اياكم والحادي الذي - [00:17:34](#)

يتبعوا الجنائز ويقول استغفروا له غفر الله لكم. فدلنا ذلك على ان رفع الصوت ولو بالاستغفار لصاحبه امر محدث منهى عنه وثبت عن عن تابعي هذه الامة وهم من خير قرون النهي عنه. بل السنة فيه عدم الرفع الصوت لا بنياحة ولا - [00:17:54](#)

بدعاء ولا بنحو ذلك ايضاً الجملة الثانية من الحديث انه قال لا تتبع بصوت ولا بنار. ومعنى ان تتبع بنار قال اهل العلم امران. الامر الاول لا تتبع بمجامر ونعني بالمجامر البخور وبعض الناس يتبعون الجنائز مجامراً من بخور وطيب هند اي البخور المعروف وهذا منهى عنه - [00:18:14](#)

وقد ثبت عن سعد او ابن عمر رضي الله عنه انه نهى عن اتباع الجنائز بالمجامع فقال ان هذا امر محدث وهو نص حديث صلى الله عليه وسلم لا تنهى عن اتباع الجنائز بالنار. الامر الثاني قالوا لا تتبع بالنار للاضاءة من باب آ الاضاءة - [00:18:37](#)
على الميت واما لمعرفة الطريق فالامر فيه واسع لان المقصود من اضاءة الطريق عدم الوقوع ونحو ذلك. لذلك سيأتي معنى الحديث في النهي عن الاصراج على القبور كما سيأتي بعد قليل. طيب الحديث الرابع او الخامس الذي جاء عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم في بعض مخالفات - [00:18:57](#)

ما ثبت في صحيح مسلم عن عن ابي الهياج رضي الله عنه ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لا ابعثك على ما بعثني عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم قال نعم فذكر له امورا ثم قال فيها والا تدع قبراً مشرفاً الا سويته اي الا سويته - [00:19:17](#)
الارض. لذلك فان قبر نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم كان مستويا وما زال مستويا بالارض ولم يرفع عليه شيء قط. ثبت ان رجلا من التابعين اظنه عروة او غيره عروة ابن الزبير قال لعائشة رضي الله عنها كيف هيئة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:37](#)

عليه وسلم فادخلته قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فرأيتُه فاذا هو مستوي في الارض. وقال ابن النجار في تاريخ المدينة وهو من علماء القرن خامس واوائل السادس قال وما زال قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم مستويا على الارض غير مرتفع عليه الى زماننا - [00:19:57](#)

كذلك الى زماننا هذا قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم مستوي على الارض. واما ما ولد في بعض شبكات الانترنت من اظهار صورة لقبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وضريح مزعوم له مرتفع على الارض وان عليه ستائر خضر ونحو ذلك فهذا كذب. وليس هكذا هيئة قبر النبي صلى الله عليه واله عليه - [00:20:17](#)

بل ان قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يصله احد الا بمشقة فقد احاطه الله بثلاثة جدرانه كما قال ابن القيم في نونيته وليس له يدخل عليه الا من خوخة من اعلاه. وقد ذكر النجار نفسه في تاريخه في تاريخ المدينة انه لا يعرف ان احدا دخل الا رجل - [00:20:37](#)

من الصالحين لما ذكر قصة انه قد خرجت ريح من قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فانزلوا رجلا فدخل فقم قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فوجد فيه قطة قد توفيت فاخذها وجعلها في ثوبه ثم ذكرت قصة طويلة في ذلك. فالمقصود ان ما يدخله الناس انما يدخلون خلف الجدار - [00:20:57](#)

فقط وبقي جدار ثان وجدار ثالث مصمت لا باب له وهذا من حفظ الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قصة الرجلان اللذان كادا ان يعتديا على قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الروم معروفة مشهورة يضيق الوقت عن ذكرها. المقصود ان النبي صلى الله عليه واله - [00:21:17](#)

الله عليه وسلم ارسل علي رضي الله عنه وبعثه الا يدع قبراً مرتفعاً الا تواه. وعلى ذلك فان من المسائل المتعلقة برفع القبر امور الامر الاول رفع قبر الميت نحو من شرك وهذه هي السنة. فان السنة او اباح النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع القبر شبرا - [00:21:37](#)
وقد ثبت ذلك عنه صلى الله عليه واله وسلم. والسنة ان يكون القبر مسنماً. اي على شكل المثلث على شكل السنام مسنماً ومن الامور المتعلقة بالقبر تعليمه اي جعل عليه علامة كحجارة ونحو ذلك. وقد جاء عند ابي داود واختلف اهل العلم في تصحيح هذا - [00:21:57](#)

الاقرب حسن هذا الحديث ان عثمان بن مظعون رضي الله عنه لما توفي جعل النبي صلى الله عليه واله وسلم على قبره صخرة وقال بها قبر اخي اعلم بها قبر اخي. فدلنا على ان التعليم على القبر بوضع علامة ليعرف حجه لكي لا يعطى ولكي - [00:22:17](#)
طرف مكانه فلا ينتهك بعد ذلك ولكي يعرفه الشخص اذا اراد زيارته والدعاء للميت فانه ورد عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم مما يتعلق بقضية التعليم ان بعض اهل العلم كالشيخ عبدالرحمن المعلمي رحمه الله تعالى قال ان السنة في التعليم ان تكون النصب عند الرأس - [00:22:37](#)

رجلين والا يكون النصب في الوسط فان هذا الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم اي تعليم القبر وهي الانصار الامر الثاني مما يتعلق الى الساعة وحدة - [00:22:57](#)

طيب انا شيخنا الفاضل نعم انا عندي اسئلة كثيرة ساذكرها بعد ما اذكر الحديث بسرعة طيب الامر الثاني الذي يتعلق بتعليم القبور تعليمها بجعل فرق بين قبور الرجال والنساء وهذه قد ثبت عن كثير من التابعين انهي عنها. الامر الثاني مما يتعلق عن يعني اه رفع القبور وما يتعلق - [00:23:13](#)

بها رفعها والبناء عليها. وقد ذكر الشوكاني اتفاق اهل العلم. قديما وحديثا على حرمة البناء على القبور كما ايضا النبي صلى على حرمة رفع القبور عما زاد عن شبر وذكره اتفاقا بين علماء الملة جميعا. ايضا مما يتعلق بالمخالفات التي تدرج - [00:23:36](#)

في هذا الحديث ما صح عن المصطفى صلى الله عليه واله وسلم انه نهى عن البناء على القبور. ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرت الوفاة قال عن اليهود لعنة الله على اليهود اولئك لما ذكر له تصاوير كانت في بلاد الحبشة؟ قال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره - [00:23:56](#)

ثبت ان ابن عمر رضي الله عنه رأى رجلا قد ولد على قبره بفسطاط فامر بازالة الفسقاط عنه قال انما يظله عمله فدل ذلك على اهل العلم على النهي عن البناء عن القبور. ايضا من الاحاديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في بعض مخالفات الجنائز. ما صح في صحيح مسلم عن النهي عن - [00:24:16](#)

تجسيس القبور وفي رواية تقصيص القبور. والمعنى التجسيس هو وضع الجص عليها. والعلة في ذلك كما قال اهل العلم هو التزويق لها والقبور لم تجعل للتزويق. لذلك قال الامام مالك رحمه الله تعالى اكره تجسيس القبور. قال بعض اهل بعض المالكية كابي الوليد الباجي وغيره - [00:24:36](#)

ومقصود الامام مالك باكره اي كراهة التحريم فان مالكا يأتي بالكراهة المعنى الاشد وهو التحريم الشديد كما بينه بمعناه. ايضا رحمه الله تعالى قال ادركت اهل العلم جميعا متفقون على ان تجسيق القبور وجعل عليها الجص والاسمنت ونحو ذلك ما يقوم مقامه اتفق اهل العلم - [00:24:56](#)

ادركتهم على المنع من ذلك. فيما يتعلق بتجسيس القبور جعل الطين عليها دون الجص. دون الجص والاسمنت ونحو ذلك. التطين جاء عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم الترخيص فيه لان الطين اهون من التفسيس وليس مقصود منه التزيين وانما المقصود من التطين هو حفظه من الميدان ونحو ذلك - [00:25:16](#)

من الاحاديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في مخالفات الجنائز. ما صح عند الترمذي ابي عيسى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة عن القبور وهذا الحديث ثابت عنه صلى الله عليه وسلم. وقال الذهبي ان هذا الحديث صحيح عنه. فلذلك فان الصحيح امتثال حديث النبي صلى الله عليه - [00:25:39](#)

وسلم. خلافا لمن قال ان لمن قال من الفقهاء ان الكتابة على القبور جائزة. وعلى العموم فان الكتابة على القبور فيها خلاف بين اهل العلم قولين وبسطها يحتاج الى وقت لكن الوقت اوشك ان ينتهي. فالمقصود ان الكتابة فيها قولان لاهل العلم. والظاهر والاقرب لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:25:59](#)

النهي عن الكتابة عليها ولو كان فيه خيرا لكتب على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. ايضا من المخالفات التي صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت - [00:26:19](#)

عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور والمتخذين عليه السرج. قالوا وزورات القبور تحتل معنيين احدهما اللاتي يعتمدن الزيارة ويكثرن منها وهذا المعنى متفق عليه بين اهل العلم. والمعنى الثاني في الزوارات الذين اللاتي يزرن القبور ولو مرة - [00:26:29](#)

وهذا قول جماعة من اهل العلم ومنهم الامام الشافعي فانه يرى تحريم زيارة القبور وهو قول جمهور اصحابه رحمه الله تعالى وهو مشهور مذهب احمد ومالك رحمة الله على الجميع. فالمقصود ان زيارة النساء للقبور فيها قولان والظاهر وهو فعل بعض السلف رضي

الله عنهم وما جاء عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع - 00:26:49

الجناز غير انه لم يعزم علينا يدلنا على النهي عن تحريم زيارة النساء للقبور. ايضا قوله ونهينا عن وضع السرج عليها اشارة القبور عنها لان فيها تعظيما لها وذريعة في تعظيمها وهذا قد نص النبي صلى الله عليه وسلم في تحريمه - 00:27:09

الامر الاخير او قبل الاخير ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وهذا الحديث وحده يحتاج الى محاضرات لان الشيطان دخل على كثير من المسلمين من هذا المدخل. فعظموا القبور -

00:27:27

شأنها وجعلوها تقصد زيارة والصلاة حولها. والنبي صلى الله عليه وسلم جاءه وحى من الله عز وجل يخبره بما سيكون من بعض امته من الوقوع في ذلك الخطأ. فكان قبيل وفاته كان من اخر ما اوصى به ثلاثة امور. قال الصلاة الصلاة وما - 00:27:47

ما ملكت ايمانكم. قالوا وما ملكت ايمانكم تحتل ملك اليمين من الرقيق ونحوه. وما ملكت ايمانكم تأكيدا بالمحافظة على الصلاة. والامر الثاني الذي اوصى به صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت عائشة يحذر ما صنع. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهذين الامرين - 00:28:07

يدلنا على ان الناس سيخالفون فيهما فسيترك كثير من الناس الصلاة وربما اتخذوا قبور انبياء قبورا قبور الصالحين مساجد واعيادا تفقد من دون الله عز وجل. ثم اختتم عن حديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور -

00:28:27

ولا تصلوا اليها. فالجلوس على القبور منهي عنه. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور لابسا لستيه. يعني نعلا ستيا فقال يا صاحب السبتيتين اخلع سبكيتي. فتعظيم القبور فتعظيم اهل القبور. واحترامهم في قصد الا يجلس على القبر -

00:28:47

والا يقصر عظمه والا ينتهك في قبره والا ينشئ عليه هذا هو التعظيم المشروط. واما تعظيمه في رفع البناء والصلاة اليه فانه منهي عنه. اسأل الله عز وجل جميع التوفيق والسداد والاعانة. اما الجوائز فان كان الوقت يضيق فانا استأذن الشيخ اني اخذها عن الاخوة. بس لانه بارك الله في الشيخ - 00:29:07

كان يعني يسترسل في هذا الموضوع الحي لكن لان المحاضرة مخالقات الجنائز. فنحن الان دخلنا في مخالقات اللوائح المحاضرة عن وقتها عشان ما ندخل في مخالفة بعضنا الاسئلة وان شاء الله نقول الاسئلة الان يلا ممكن تقتصر لهم الاسئلة - 00:29:27

تحت رأس المحاضر طيب اسأل اسئلة سريعة ثبت عن المصطفى صلى الله عليه واله وسلم انه نهى عن ثلاث ساعات اخراجه عن الصلاة فيهن ودفن الموتى فيها الشيخ اللي سمعت بالامس اليوم بالامس واللي جاوب اول امس ما يجاوبش - 00:29:47

اليوم مفتوحة للذين لم يحضروا. الله يفتح عليكم. لان فيها موجب انا ما اعرف من تجاوب ما فاضل من فجر امر؟ نعم انت

زوجك الخمسة كلها جزاك الله خير. طيب. السؤال الثاني اه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:12

نهى عن تجسيس القبور وثبت عن او نقلنا نقلت نقلين عن المتبوعين في تحريم التجفيف القبور وجعل الجص وما مسته النار طبعما ما ذكرنا العلة لضيق الوقت الذي نقلت عنه انه - 00:30:56

حرم اربعة ائمة المتبوعون اربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد الله عز وجل. نقلت عن اثنين منهما انها حرام تجسيس القبور اه لما قلت بيض الله وجهك طيب السؤال الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:18

اه نهى عن لعن زوارات القبور وذكرنا حديثا اخر يدل على او يعضد منع اه زيارة قبور النساء مطلقا وهو حي عطية فهل يذكره احد بيض الله وجهك. حي عظيم - 00:31:41

نعم. الامر الخامس آ اذكر او الرابع الرابع. اه. قلنا من مسائل النياحة آ تذكر تحقيق المناط مسألتيني فيه صورة النياحة التي بعدها نقول مثلا من من نعم نعمل نية النية صورتان من النية سواء كانت صحيحة نعم - 00:32:02

او الاعلان النعي النعي على ان يفعل المنهج. الامر الاخير عشر جوائز. طيب الوصية طيب الوصية قلنا انها تتعلق بخمسة امور على

سبيل الاجمال الوصية تعلق بها خمسة امور التبرع بالثلث فما دون - [00:32:31](#)

نعم الوصية بالمعروف انه يعمل الديون الحقوق. التي لهم قول او بالتزويج. فذكرت صحابي رضي الله عنه اوصى اه الى خمسة من

الصحابة وكان ميتا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو منهم - [00:33:03](#)

بيض الله وجهك اللي قالها علي قال البراءة بالمعروف رضي الله عنه هذا الخامس نعم طيب صلي على نبينا محمد اللهم صلي على

سيدنا محمد طيب البناء على القبور طيب البناء على القبور ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنه - [00:33:33](#)

فما هو حديثه؟ ذكرت ثلاثة احاديث النهي عن البناء على القبور والاجماع ونقلت الاجماع عن حكاها الشوكاني وغيره مم صلى الله

عليه وسلم طيب آآ السابغ ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اوصى وصية قبل - [00:33:55](#)

ذكروا ثلاث وصايا قبيل وفاته عدوها ثلاث اخر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قول وما ملكت الايمن هذي الثانية باقي الثالث

طيب اه نعم اه طيب اتباع جنازتي بالنار - [00:34:19](#)

له معنيان اتباع جنازة بالنار له معنيان مم اخر واحد هناك واحد من هنا وواحد من هنا. يلا قل. هيا من هنا ومن هنا. احسنت. السؤال

الاخير السؤال الاخير عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة على القبور - [00:34:48](#)

لاهل العلم فيها رأيان تذكرهما مع بيان اقرب للسنة وظاهر النصوص. كتابا اه ما في غيرك اصلا اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله

الطيبين طيب المسألة الاخيرة وبه ينتهي فطين القبر - [00:35:21](#)

هل هو جائز ام لا تطيل القبر نعم هذا قول بعض اهل العلم منعهم من باب التشخيص لكن صحيح من اسأل الله عز وجل للجميع

التوفيق ان شاء الله يوم الاحد صالح وصلى الله يعني جلسة مشابهة باذن الله الجمعية ما شاء الله يعني فيوم الاحد ان شاء الله -

[00:35:43](#)

قل لا تستكون مفتوحة قد تتخطى العشرة اسئلة الى خمسطعشر سورة ان شاء الله. وبارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا يا شيخ جزى

الله الشكر - [00:36:05](#)